

بدايات الانتصار

عبدالرحمن مراد



يضغط بكل قدراته الذهنية والعقلية على فرض الانتصار لشعب فقير محاصر تمت السيطرة على بحاره وسمائه في الدقائق الأولى للعدوان وتم ضرب كل إمكانياته المادية والعسكرية وتدمير بنائه الاقتصادية ومقدراته الوطنية ولم يبق له من شيء في مواجهة العدوان سوى إرادته الصلبة وعدالة قضيته وبنده الكلاسيكوف الذي كان معجزة حقيقية وهو يواجه أعتى الأسلحة العالمية الحديثة من الآليات والمدركات، ويتركها في ميدان المعركة كقوة عاجزة ومحروقة لا يمكنها القيام بوظائفها التي صنعت من أجلها، ومن هنا يتضح أن الموضوع خارج حسابات العقل البشري وفوق قدراته، والامر يشير إلى قوة خفية تدير شأن هذا الكون بتدابير غاية في الدقة وفي الإلهام ووفق قواعد أشار إليها القرآن الكريم ولم يحملها لكن الهوائية لا تدرك المعنى الذي نغده متواتراً في نصوص القرآن وآياته، وتظن أن ابن عبد الوهاب يحمل في كتبه تفسيراً خرافياً لكل ظواهر الحضارات التي كانت في زمنه والتي سوتها، تحدث، لذلك تبادوا في العمه وفي الطغيان إلى درجة التبلد والتحجر وفقدان الإحساس أمام كل المأسى والمجازر التي يقوم بها طيرانهم أو يقوم بها مرتزقتهم، فوعده الله للمستضعفين بالنصر مؤكداً ولا ريب فيه وهو قادم ودلله تزداد وضوحاً مع كل حركة أو تخطيط أو تنفيذ يقوم به العدوان ومرتزقته، ولن يطول بنا الأمد حتى نرى نهايات بشعة لكل الطغاة وأولهم آل سعود.. وما ذلك على الله ببعيد..

والإمكانات العسكرية بل حالة لا يمكن المقارنة بين طرفيها مطلقاً، وأمام كل تلك الرموز والإشارات وعلى الإمتداد الزمني الذي يصل إلى قرابة العامين ما يزال قادة العدوان يعتقدون أنهم قادرون على السيطرة على باب المندب، أو الدخول إلى صنعاء في ظرف زمني لا يتجاوز يومين كما صرح ناطق من يسمون أنفسهم بالجيش الوطني والشرعية يوم 19/1/2017م، حيث تحدث عن انتصارات وهيمية لم يدر كما أحد ولا معنى لها في الواقع الميداني الذي يتحدث عن انكسارات وانتصارات للجيش واللجان الشعبية وجموع القبائل المدافعة عن كرامة وطنها.. وفي ظني أن القضية هنا هي قضية أموال مطلوب تدفقتها، أما قضية تقدم ونصر وما شابه ذلك فهي قضية شائكة يدرك الفار هادي ومن سار في دبره من عيال سلمان أنها من سابع المستحيلات إن لم تكن هي المستحيل نفسه، ولنفتقر جدلاً أن من يسمون أنفسهم بالشرعية والجيش الوطني حققوا انتصاراً في باب المندب أو في المخا أو حتى دخلوا صنعاء - ذلك أمر مستبعد طبعاً - فإن ذلك أمر غير مستحيل ولا يتكبد لأي عاقل أن يراه انتصاراً لسببين الأول التفوق الكبير في المتاد والعدة وفي الإمكانيات التي يوفرها تحالف دولي على شعب مغلوب على أمره محاصر حتى من قوته اليومي ووحيد في مواجهة إمكانيات (13) دولة عالمية، والسبب الثاني، طول المدى الزمني الذي تمدد في أرباحه العدوان دون أن يحقق بنك أهدافه التي أعلنها في البدء، ومثل هذا الإمتداد الزمني

> يصر مرتزقة العدوان وقادته على تحقيق القدر الأدنى من الانتصار على الأرض، وتأييد إرادة الله إلا الهزيمة لهم ولكنهم قوم لا يعتبرون من رموز الواقع ولا من إشارات التي تبدعها وترسلها أياد خفية، لم يتسع أذهانهم العتيقة والمعتلة إلا لتفسيرها بالقوى الروحانية أي القول باستخدام السحر .. و.. تداولت وسائل الإعلام مثل ذلك على لسان العسيري ناطق العدوان وعلى أسنة غيره من الذين يدعون التحليل العسكري والسياسي من أولئك الذين تطالعنا القنوات الفضائية التابعة للعدوان بهم.

لا أعتقد أن التدابير العسكرية التي اجتمع لها كل خبراء العالم من عسكريين وعلماء، اجتماع نفسي ومن سياسيين ومن خبراء في الإعلام الدولي واجتمع لها كل عناصر ومقومات النجاح من الآليات والمعدات الحديثة والغطاء الجوي والتعاون اللوجيستي العالمي وتجنيد القضاء التجسسي لصالح تلك الخطط وحشد لها العدوان العنصر البشري من كل الجنسيات العالمية ومن العناصر العقائدية التي كانت تقاوت في حلب في سوريا ثم تنكسر راية العدوان بتلك الطريقة التي شهدنا الواقع سواء في منفذ علب أو في الجوف أو في نهم وفي باب المندب أو في المخا، كل ذلك النكوص مع طول الأمد يقول لقادة العدوان شيئاً لكنهم لا يحسنون قراءة ذلك الشيء، ولا يشعرون بخطورة غيابهم أو تغايبهم عن رموز المعركة وإشاراتها في ظل حالة غير متكافئة من حيث القدرة

نصف راتب بدون سيولة؟!

محمد عبده سفيان



تلقيت مساء الإثنين الماضي رسالة عبر الواتس من أحد الزملاء، في جهة العمل تخبرني فيها أن نصف راتب شهر سبتمبر الماضي 2016م موجود في البريد عليّ الأذنان في الصباح لاستلامه، وبالفعل ذهبت في صباح الثلاثاء الماضي إلى البريد أجدوني والفرحة تخميري وما أن وصلت إلى الموظف المختص وقدمت له رقم حسابي وبطاقتي الشخصية إذ ابي أفتاحاً برده الصاعق «لا يوجد سيولة» فذهبت إلى مكتب بريد ثان وثالث ورابع وخامس ولم ألق سوى نفس الجواب «لا يوجد سيولة» فعدت إلى المنزل يد قدام ويد وراء، رغم أن مبلغ نصف الراتب لن يفي بتغطية ولو نسبة 10% من التزامات أربعة أشهر بدون راتب ولكنني تفاءلت خيراً بأصرف نصف راتب شهر سبتمبر واعتبرت ذلك بشارة أمل وكما يقول المثل:

«بداية الغيث قطرة».

لم أجد تفسيراً مقنعاً لعدم وجود سيولة نقدية بعد تأكيد رئيس حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبدالعزيز بن جيتور - في الحوار الذي أجرته معه صحيفة «الثورة» ونشر في عددها الصادر يوم الأحد 15 يناير الجاري - بأن حكومته حققت إيرادات خلال ديسمبر الماضي 2016م تجاوزت «400» مليار ريال يمني بين تحويلات رقمية وشبكات وسيولة نقدية إلى البنك المركزي وأن هذه المبالغ ستعيد حركة دورة العمليات المالية للبنك المركزي.

صدمت أعظم صدمة، وفجعت أشد الفجعة، ودارت بي الدنيا وأسودت، بنيا وفاة والدي وأستاذي/ عبدالسلام حسين العسلي، أستاذ الفكر والسياسة في اليمن؛ ذاك الرجل الذي ما أن تعرفه حتى تألفه، ترى فيه اليمن بكلمة؛ سهولها، وجبالها، ووديانها وصحرانها. فهو الوالد الإنسان الذي لم يشعرنا للحظة بأن هناك فرقاً بيننا وبين أولاده؛ فقد عرفته باكراً وكان عمري حينذاك في الثانية عشرة، أعجبت به من الوهلة الأولى، كان في تلك الأيام في أوج عطائه، ونضاله، متحملاً مسؤوليات كثيرة وكبيرة، لم يستطع غيره أن يحملها أو يقوم بها.

عرفته أستاذاً وعلمياً وقائداً ولا ولن يقارن، فما أن تجلس معه حتى تتعلم من فيض خبراته، وتجاربه، وسيرة عمره وحياته العظيمة، نضالاً وتضحية وخيراً كثيراً للوطن والوطن.

ظللت اتقي به - بين حينية وأخرى، كلما سحت

وترجل الفارس



محمد علي ثامر

لي الفرصة بذلك - وكنت أسر أعظم سرور، وأفرح أشد الفرح بهذا اللقاء؛ فلماذا كنت ألقاه أراه هاشاً باشاً بشوشاً، مرحباً ومحبباً ومحبباً، يسأل

هل لنلق بالقطار في محطته الاخيرة؟

حنان الشريف

السلطة والكرسي والانتقام من الخصم فعم يرونهم أسباب الذل والهوان مع أنهم هم المفسدون حقاً وهم الذين جلبوا الولايات على شعبنا بتطرق فهم وفهمهم الساذج عن الواقع وعقليتهم الممسوحة وسلوكهم الممسوخ.. والعلاء الذين من المفروض بهم أن يأخذوا زمام الامور ويقودوا الوطن أصبحوا راضين بدور المشاهد والمراتب حوقاً منهم ومن القوغاء الذي يتسم باللامسؤولية ويمشي خلف كل من تلاعب بعاطفته.

لقد ان العلقاء واهل الكفاءات والمفكرين والشعراء، ان يكون لهم موقف من هؤلاء العالبيين بالوطن وكرامته، فجميعنا سمع قوله تبارك وتعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)، ان يحل لمن آمن بالله وباوالباسمدين دينا وبمحمد نبياً ورسولاً ان يسكت عن هؤلاء مهما كانت الذريعة والعذر. لقد ان لنا ان نصحو من النوم العميق ومواجهة الحقيقة، فما فعلناه بانفسنا هو اكبر مما فعله الاعداء بنا، وما افسدناه من ديارنا هو اكبر مما افسده الاعداء، وما هدمناه من جمال دينا وقيمته العليا لم يكن ليهدمه الاعداء أبداً لول ان فعلنا ذلك بانفسنا.

فلنصنع لملنا لنكون جزءاً من المستقبل.. فكفانا صبر القنوع.

من يتنظر ان يطلع عليه فجر جديد من الافق فليله ان يقوم والامات في الظلام منتظراً.. نحن من نصنع التاريخ، نحن الشعب والوطن ليس مرتعاً عند شخص او فئة..

فهل لنلق بالقطار في محطته الاخيرة؟

عنا وعن أحوالنا، يقف بجانبنا، ويشد من أزرنا وبأسنا، يدفع بنا إلى أن نحدث الأفضل والأجمل لوطننا الكبير، تاريخاً وحضارة، العظيم إنساناً وفتوناً وحياتاً..

نتناقش معه، وننهل من فكره وعقله الكبيرين، نتعلم في مدرسته، ومن سني عمره الجميل، وخبرته الطويلة. يا لله!! ما أشد القدر وما أقساه، فقد ترجل الوالد الإنسان، تر جرف يدي وأنا أكتب هذه السطور عنه، لا أعرف ماذا أقول؟ ولمن سأقول؟ ولكنني أتوجه نحو الجليل في علاه، القدير في سماه، بأن يتغمد والدي وأستاذي، معلمي وقوتي، الأستاذ عبدالسلام في فسيح جناته، وأن يقضاه بواسع رحمته، وأن يجعله رفيقاً للحبيب الموصفي والصدقيين والشهداء، وأن يلهم أسرته ويلهمنا الصبر والسلوان.... إننا لله وأنا إليه راجعون....

افتراءات



عبدالله محمد الريان

والاستاذ الصماد يبدو أنه ليس على اطلاع بكل ما يمارسه بعض المشرفين أو أنه يُعزَّر عليه أو أن التقارير التي تُرفع إليه تتعقَّب إلى الشفافية.. فالفساد يمارس بشكل مباشر وغير مباشر من قِبل بعض مشرفي حركة أنصار الله كلاً بصفته وسمته الاجتماعية والأمنية والميدانية وكذا الجان التنظيمات والذين أصبحوا كالمخ الذي يجبُّ أن يدخل بكل وجبة. الأخ رئيس المجلس السياسي: إن كنت لا تدري بفساد بعض انصار الله فتلك المصيبة وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم. الأستاذ/ صالح الصماد: لا يخفكم أن الوطن استبشَّ خيراً بشخصكم لما لمسوه من تفتان وحكمة وحكمة وصدق وإصرار على إحقاق الحقوق خلال مسير تكتم النضالية وإن كانت فتية وقصيرة إلا أنها تكادُ ترتقي لدرجة من الفاعلية. الأخ صالح الصماد: ينبغي عليك أن لا تكفني بالتقارير المحسنة والمجملة التي تُرفع إليكم إذ يجبُ العناية بالتأكد من مصداقيتها ومطابقتها للواقع وذلك لن يتم إلا بزيورك وتنتقل وتلمسك لأحوال الأمة وأنا على يقين أنك ستجد ما يشعرك بالصدمة. بعضكم البعض ولا تجعلوه يتصدَّم بأمال تخيب ظنون تتبدد.. وثقةً منكم ولم تكن في محلها.. ثقة قد تصل في يوم من الأيام لتكون أم من العدوان ذاته.

المجزة والخلاصة للشهداء الشفاعة العاجل للجرحى النصر لقضية منننا وأمتنا ولا ننامت أعين الجبناء

رسالة إلى رئيس تحرير صحيفة «الهوية»

نرجو ان تكون مثل «سميل» معول للمد . ونذكر اننا نعلم ان حصار اقتصادي وعدم وجود رواتب وكنا في عهد صالح لنفكر إلا بما سوف يضاف الى رواتبنا ههذئ من الجمهور ولا تشنجهم.. اعلم على توحيد الجبهة الداخلية ولا تخلخلها.. ارجو ان تلتزم بالهوية اليمنية والا فانت ومثلك من الاقلام مجرد من الهوية. واعد صياغة صحيفتك واعتذر والا فإياك ان ترحمك وقلمك سيعود عليك . عاشت اليمن حرة ابية والبراح بالدم نقديك يا يمن ولا ترمي أعين الجبناء،

رسالتي ستكون متعددة الأوجه واتجاهات.. وهنا سونوجه رسالتنا الى من يريدون ان نوحده صفوفنا وهم يخترقونها ويشقونها. الى من يتطاولون على من بنى هذه الدولة ورمزها.. الى من منجزاته شاهد عليه هو الزعيم صالح.. تذكر ان صحيفتكم الغراء قامت بما لم تقم به اي صحيفة موابلة او معادية.. هل تظن ان صمت الشعب هو من الضعف ولكنه فقط حلم لانهم يعرفون انك لا تمثل ان نفسك وان جماعة انصار الله لن تلصق بها لوك فتان ليس إلا . لماذا تحاول ان تصطاد في الماء العكر حيث لن تستفيد شيئاً هل نسيت اننا في جبهة ونعاني من عدوان ولدينا جيش من

المؤتمر صمام أمك يا يمن



عاد المرش

المؤتمر صمام أمك يا يمن حزب البناء والحريه والوحده بقيادة الصالح علي المؤتمن ورجاله الإبطل وقت الشده من عمر وبنى المواطن والوطن وأوجد الامن والجيش والنجده وأوصل الطرقات لا داخل عدن لاخوف والبيضا واب وصعده وأخرج البترول والغاز في زمن محدود حسب الوعد وحسب المده والجامعات قد أنجزت بأعلى ثمن يك ما مشاريع شديت في عهد عاش الجميع بأمان ماحد مرتعن أو معتقل بالسجن بتممة ضده هذا هو الحزب القوي وقت المحن من واجبه العدوان وفرن البرده